[65] فيه، فإني رأيت غلاما يواكل كلبا، فقلت له في ذلك، فقال: يا بن رسول ا إني مغموم أطلب سرورا بسروره لان صاحبي يهودي اريد افارقه. فأتى الحسين عليه السلام إلى صاحبه بمائتي دينار ثمنا له، فقال اليهودي: الغلام فداء لخطاك وهذا البستان له ورددت عليك المال، فقال عليه السلام: وأنا قد وهبت لك المال، قال: قبلت المال ووهبته للغلام، فقال الحسين عليه السلام: أعتقت الغلام ووهبت 1 له جميعا، فقالت امرأته: قد أسلمت ووهبت زوجي مهري، فقال اليهودي: وأنا 2 أسلمت وأعطيتها هذه الدار 3. 5 - باب تواضعه عليه السلام الاخبار: الصحابة والتابعين 1 - تفسير العياشي: عن مسعدة قال: مر الحسين بن علي عليهما السلام بمساكين قد بسطوا كساء لهم وألقوا عليه كسرا، فقالوا: هلم يا بن رسول ا صلى ا عليه وآله ! فثنى وركه فأكل معهم ثم تلا: " إن ا لا يحب المستكبرين " 4، ثم قال: قد أجبتكم فأجيبوني، قالوا: نعم يا بن رسول ا 5 صلى ا عليه وآله، فقاموا معه حتى أتوا منزله، فقال للجارية 6: أخرجي ما كنت تدخرين 7. 2 - كنز الفوائد: محمد بن العباس، عن أبي الازهر، عن الزبير بن بكار، عن رجل من أصحابه قال: قال رجل للحسين عليه السلام: إن فيك كبرا، فقال: كل 8 الكبر ا

_____

1 - في المصدر: ووهبته. 2 - في المصدر والبحار: وأنا أيضا. 3 - 3 / 229 والبحار: 44 / 194. 4 - إقتباس من سورة النحل: 23 " إنه لا يحب المستكبرين ". 5 - في المصدر: نعم يا بن رسول ا وتعمى عين. 6 - في المصدر: للرباب. 7 - 2 / 257 ح 15 والبحار: 44 / 189 ح 1. 8 - في المصدر: كلا. (*)

_____